# أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص

د. ثائر غباري*

د. يوسف أبو شندي**

د. خالد أبو شعيرة***

د. نادر جرادات****

* أستاذ مساعد/كلية العلوم التربوية/ الجامعة الهاشمية/ الزرقاء/ الأردن.

** أستاذ مساعد/ كلية العلوم التربوية/ جامعة الزرقاءالخاصة/ الزرقاء/ الأردن.

*** أستاذ مساعد/ السنة التحضيرية/ جامعة حائل/ حائل/ المملكة العربية السعودية.

**** أستاذ مساعد/ كلية العلوم التربوية/ جامعة حائل/ حائل/ المملكة العربية السعودية.

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى استقصاء أنماط العزو السببي لخبرات النجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس ومدى الحرية في اختيار التخصص، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٨) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية بناءً على الشعب المطروحة في الجامعة، وقد اختيرت (١٥) شعبة عشوائياً تغطي متغيرات الدراسة. وتكونت أداة الدراسة من مقياس العزو السببي لـ «ليفكورت» (Lefcurt) وزملائه المكيف على البيئة الأردنية.

وقد بينت النتائج أن أفراد الدراسة عزوا النجاح إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد، بينما عزوا خبرات الفشل إلى عوامل غير مستقرة مثل: الجهد والحظ ومساعدة الآخرين. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب العزو السببي للنجاح الداخلي والخارجي، والفشل لعوامل مستقرة تعزى إلى متغير الحرية في اختيار التخصص، وكانت هناك فروق ذات دلالة في عزو الفشل لعوامل غير مستقرة تتصل بذلك المتغير، وقد عزا الطلبة الذين اختاروا التخصص بإرادتهم فشلهم إلى عوامل غير مستقرة.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون بتوصيات عدة، منها: تدريب الطلبة على العزو الداخلي للنجاح والفشل، وذلك لتدريبهم على تحمل مسؤولياتهم، كذلك ترك الطلبة يختارون تخصصاتهم بأنفسهم؛ لأنها الوسيلة الأنجح لاستمرار الطالب بالدراسة والنجاح فيها.


**كلمات مفتاحية**: العزو السببي، الجنس، الحرية في اختيار التخصص

# *Abstract:*

*This study aimed at investigating the types of causal attribution for success and failure among university students in the light of variables of gender and the freedom in choosing college majors. The sample consisted of (498) students selected randomly from the faculties of the university, according to the presented classes in the semester, then (15) classes were chosen by cluster random. The instrument used in the study was the Lefcurt scale of the causal attribution for success and failure which was modified to suit the Jordanian community.*

*The results showed that the university students attributed their success to internal causes such as ability and effort, and their failure to unstable causes such as effort, luck, and assistance of others. The results also showed that there were no significant differences in causal attribution types due to gender. As for the freedom in college major choice variable, the results showed that there were no significant differences in the causal attribution types in the internal and external causes of the success and the stable causes of the failure due to that variable, but there were significant differences in attributing the failure to unstable causes, since the students who choose their majors according to their inclinations attributed their failure to unstable ones.*

*In the light of these results, there were some recommendations such as training students in the internal, causal attribution, and in choosing their majors by themselves.*

***Key word:*** *Causal attribution, gender, freedom in college major choice.*

## مقدمة:

تهتم دافعية العزو بدراسة الأسباب التي تجعل الأفراد يتخذون قرارات معينة بصدد ما يمر بهم من حوادث؛ فالناس عموماً ينسبون سلوكهم وتصرفاتهم إلى عوامل معينة، سواء كانت هذه العوامل سمات شخصية مستقرة أم مظاهر للموقف الاجتماعي الذي يعيشون فيه (علاونة، ٢٠٠٤) .

كما أن لعمليات العزو السببي الخاصة بالنجاح والفشل دوراً مهماً لفهم كيفية تأثير توقعات الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي، لذا تحاول نظرية العزو السببي للنجاح والفشل التركيز على كيفية تفسير الأفراد لنجاحهم أو فشلهم، وقد تعدت تحليل الحوافز إلى محاولة فهم نتائج توقعات الطلبة وردود فعلهم الانفعالية، وتفسير واقعية الأفراد لأداء المهمات المختلفة، كما تعمل على تفسير الأفراد لنجاحهم وفشلهم في هذه المهمات (المنيزل، ١٩٩٥؛ Weiner, 1980) .

وقد ينجح الطلبة وقد يفشلون في أثناء عملية التعلم ، وعلى هذا فهم يحاولون تحديد أسباب النجاح أو الفشل، وذلك بعزوها إلى عوامل عدة مثل: صعوبة الامتحان، أو اتجاهات المعلم نحوهم، أو عدم الرغبة بدراسة مادة معينة. ويعمل هذا العزو دليلاً للطلبة حول توقعاتهم بالنجاح أو الفشل في تلك المهمات في المستقبل؛ فالطالب الذي ينجح في مادة ما ويعزو نجاحه فيها إلى جهده المبذول؛ فإنه سيستمر في بذل المزيد من الجهد في المواد الأخرى في المستقبل. وإذا فشل في مادة أخرى وعزا فشله إلى كره المعلم له، فإنه لن يبذل فيها جهداً في المستقبل؛ لأنه يتوقع بأنه مهما بذل من جهد، فإنه لن ينجح بسبب معلم تلك المادة (غباري، ٢٠٠٨) .

وقد لاقى هذا المفهوم اهتمام عالم النفس هايدر (Heider, 1958) الذي اهتم بالعوامل المفترضة من قبل الأفراد لتحليل سلوكهم وتفسيره، حيث يعزو الأفراد سلوكهم إما إلى عوامل داخلية مثل خصائص الشخصية، أو إلى عوامل خارجية تتعلق بالمواقف الاجتماعية.

**وتقوم نظرية العزو على افتراضات عدة منها:**

- أننا نحاول تحديد أسباب سلوكنا وسلوك الآخرين؛ وذلك لأننا مدفوعين للبحث عن معلومات تساعدنا في تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.
- الأسباب التي نقدمها لتفسير سلوكنا ليست عشوائية، بل هناك قواعد وضوابط تستطيع أن تفسر لنا أسبابه.

- الأسباب التي نحددها لنتائج سلوكنا تؤثر في سلوكنا الانفعالي وغير الانفعالي على المدى البعيد، مكونة بذلك نهجاً لدى الفرد والمجتمع (Petri & Govern, 2004).

وقد اهتم هايدر (Heider) بطريقة إدراك الإنسان العادي لأسباب الأحداث وطريقة تفسيرها، والطريقة التي يسلك بها في موقف ما (Weiner, 1979; Weiner,1980) ، حيث نظر إلى السلوك الإنساني على أنه ناتج عن تفكيره في سبب حدوثه، وليس استجابة للأحداث، وبذلك فقد ناقض الاتجاه السلوكي في تفسير السلوك الإنساني الذي يرى أن الإنسان كائن عضوي يمكن أن يُستجر سلوكه بتهيئة الظروف المناسبة لذلك (Stipek, 1998) .

واستند هايدر (Heider, 1958) على افتراض أساسي مفاده أن الأفراد لا يرتاحون ببساطة لتسجيلهم ما يحيط بهم من ملاحظات، بل هم بحاجة إلى عزوها قدر الإمكان إلى متغيرات معينة في بيئتهم؛ أي أنهم يحاولون ربط السلوك بالظروف والعوامل التي أدت إليه؛ إذ إن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠؛ زايد، ٢٠٠٣) .

ويرى هايدر (Heider) أن الناس يعزون أسباب الأحداث إما لعوامل داخلية كامنة ضمن الفرد مثل الحاجات والرغبات والانفعالات والقدرات والمقاصد والجهد، أو لعوامل خارجية مثل الحظ ونوع المهمة (Heider, 1958) .

**كما طور واينر (Weiner, 1979) نموذجاً للعزو السببي حسب الجدول الآتي:**

**الجدول (١)**

**أنماط العزو النسبي التي طورها (واينر) بناءً على أبعاد الموقع والاستقرار والتحكم**

| نمط العـــزو | داخلـــــي | | خـــارجــــي | |
|---|---|---|---|---|
| | ثـابـت | متغيــر | ثـابـت | متغيــر |
| يمكن التحكم به | الجهد المعتاد | الجهد الآني | تحيز المعلم | مساعدة الآخرين |
| لا يمكن التحكم به | القـدرة | المـزاج | صعوبة المهمة | الحظ |

ويشير الجدول السابق إلى تصنيف أنماط العزو إلى ثلاثة أبعاد هي: الموقع والاستقرار والتحكم. وعلى ذلك فمن الأسباب الداخلية: القدرة وهي مستقرة ولا يمكن التحكم بها، والجهد المعتاد ثابت ويمكن التحكم به، والجهد الآني، وهو متغير ويمكن التحكم به، والمزاج وهو متغير، ولا يمكن التحكم به، أما العزو الخارجي مثل صعوبة المهمة، وهو ثابت ولا يمكن التحكم به، والحظ، وهو متغير ولا يمكن التحكم به، وتحيز المعلم، وهو ثابت ويمكن التحكم به، ومساعدة الآخرين، وهو متغير ويمكن التحكم به.

يتضح مما سبق أن الأبعاد السببية الثلاثة لـ «واينر» (Weiner) ذات صبغة تفاعلية نشطة، ويعتقد بأن لها تضمينات هامة في الدافعية، فعلى سبيل المثال يرتبط بعد موقع الضبط (داخلي ، خارجي) بمشاعر الذات. فإذا كان عزو النجاح والفشل يعود إلى عوامل داخلية، فالنجاح يؤدي إلى شعور بالزهو والافتخار، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية، بينما يؤدي الفشل إلى التقليل من تقدير الذات. ويرتبط بعد الاستقرار (ثابت ، متغير) بالتوقعات حول المستقبل، فعندما يعزو الطالب فشله إلى عوامل مثل صعوبة المادة، فإنه يتوقع أن يفشل في المادة في المستقبل، ولكنه حين يعزو نتائج التعلم إلى عوامل متغيرة غير مستقرة مثل المزاج والحظ، فإنه يتوقع أن يأمل بحدوث تغيرات في المستقبل عندما يواجه مهمات مشابهة. وأخيراً يرتبط بعد التحكم وعدم التحكم بانفعالات مثل الغضب والخجل، فإذا فشل الطالب في عمل يمكن التحكم به، فذلك يؤدي إلى الشعور بالذنب أو الخجل، أما إذا نجح، فذلك يؤدي إلى الشعور بالفخر. وربما يؤدي الفشل في مهمة ما غير قابلة للتحكم والسيطرة إلى الغضب، بينما يؤدي النجاح إلى الشعور بالحظ والامتنان (Ames & Lau, 1982; Ormrod, 1995) .

ومما سبق يتبين أن نمط العزو السببي للنجاح والفشل يؤثر في السلوك المستقبلي للأفراد وخصوصاً إن كان ذلك العزو داخلياً، حيث ينعكس ذلك على تقدير الذات بالنسبة للأفراد مما يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم وأقدر على اتخاذ قرارات شخصية في مختلف مناحي الحياة. ومن الجوانب الهامة التي يسعى الفرد لاتخاذ قرارات مصيرية، اختياره لتخصصه الجامعي، ويرى بورتر وأومباك و بيغز (Beggs, 2008; Porter & Umbach; 2006) أن اختيار التخصص يعد من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته؛ فعلى أساسها يتحدد مستوى تفاعله مع مدرسيه وزملائه. كما يعد اختيار التخصص، سواء أكان الاختيار عن رغبة الفرد أم مفروضاً عليه لأسباب خارجية مثل رغبة الأهل أو قرب الجامعة من منطقة السكن، انعكاساً لشخصية الفرد ومدى إيمانه بقدراته وإمكاناته، فقد وجد سين وآخرون (Senn & et al,1984) أن الأفراد الذين اختاروا تخصصاتهم بناءً على رغباتهم حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس مفهوم الذات. ويرتبط مفهوم المراقبة الذاتية باختيار التخصص، فالشخص المراقب لذاته يكيف اختياره الأكاديمي بما يتلاءم مع المواقف الاجتماعية وتوقعات الآخرين، كما يختار تخصصات تتطلب ذكاءً اجتماعياً أقل ( Gabr-elsen & et al, 1992) . ويرى سوريتش و باليكشيش (Sorić & Palekćić, 2009) أنه إذا قام الأفراد بعزو الفشل إلى أسباب داخلية و غير قابلة للتحكم ومستقرة مثل ضعف القدرة فسوف تقل لديهم الاهتمام بتعلم مواضيع معينة، حينها سيوجهون اهتمامهم إلى مواضيع أخرى يدركون من خلالها ذواتهم كأفراد ذوي كفاية. بمعنى يمكن أن يلعب العزو السببي دوراً وسيطياً بين التحصيل الأكاديمي واهتمامات الطلبة بدراسة المواضيع المختلفة.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد دافعية العزو من الدوافع الهامة في السلوك الإنساني، ويعتمد السلوك الإنساني المستقبلي على الطريقة التي يعزو بها الفرد أسباب نجاحه أو فشله، سواء قرر القيام بالمهمات أو امتنع عن القيام بها. ومن خلال عمل الباحثين في جامعات خاصة مختلفة، ونظراً لوجود كثير من الطلبة من ذوي المعدلات المتوسطة أو المنخفضة، فقد لوحظ أن الطلبة يعزون أسباب فشلهم في الاختبارات أو في الحصول على معدلات متدنية إلى أسباب خارجية، وقلما وجد طالب يعترف بتقصيره في الدراسة، أو أنه لم يبذل المزيد من الجهد من أجل الحصول على معدلات مرتفعة، أو أنه أجبر على هذا التخصص أو ذاك، وهذا ما دفع الباحثين إلى دراسة أنماط العزو السببي التي يسوغ بها الطلبة لنجاحهم أو فشلهم، وبخاصة بالجامعات الخاصة. **وفي ضوء ما تقدم تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية**:

- ما أنماط العزو السببي للنجاح والفشل السائدة لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين تعزى إلى النوع الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين تعزى إلى مدى الحرية في اختيار التخصص؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء أنماط العزو السببي لخبرات النجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والحرية في اختيار التخصص، والتعرف إلى انعكاس تلك الحرية على أنماط العزو السببي.

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها في علم النفس التربوي وهو العزو السببي للنجاح والفشل، **حيث يمكن توضيح أهميتها بالنقاط الآتية**:

- يؤدي هذا المفهوم دوراً مهماً في تحديد السلوك المستقبلي للمتعلم من حيث بذل الجهد أو عدمه، ومن حيث تحديد مستوى مفهوم الذات المرتفع أو المتدني عنده.

- تزويد الأدب التربوي العربي بدراسات عن موضوع اختيار التخصصات من قبل الطلبة أنفسهم.
- تختلف هذه الدراسة عن سابقاتها من الدراسات الأخرى، بأنها أضافت متغيراً جديداً هو مدى الحرية في اختيار التخصص، إذ لم يعالج هذا الموضوع من قبل الدراسات العربية – على حد علم الباحثين– وتحاول هذه الدراسة التعرف إلى أثر هذا المتغير في تحديد أسباب النجاح والفشل لدى الطلبة.
- من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الطلبة، مما يساعدهم على التعرف إلى أنماط العزو التي يستخدمونها في تبرير نجاحاتهم وفشلهم، ويعطيهم فكرة حول مركز الضبط لديهم، والذي بدوره ينعكس على أدائهم، وعلى مفهوم الذات لديهم. كما يمكن أن يستفيد من نتائجها المرشدون التربويون والنفسيون الذين يعملون على مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم والتكيف مع حياتهم الجامعية وحل مشكلاتهم المختلفة.

## التعريفات الإجرائية:

◄ **العزو الداخلي للنجاح**: هو عزو الطلبة لنجاحاتهم إلى عوامل داخلية تتعلق بالقدرة والجهد، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات الإيجابية لذلك البعد من مقياس العزو السببي متعدد الأبعاد لـ «ليفكورت» (Lefcurt) ، وهي الفقرات (٥، ٦، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢) ، وتتراوح علاماتهم في هذه الدراسة بين (١– ٦) .

◄ **العزو الخارجي للنجاح**: هو عزو الطلبة لنجاحاتهم إلى عوامل خارجية. كتحيز المعلم وسهولة المادة، والحظ الجيد. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات السلبية لذلك البعد من المقياس السابق، وهي الفقرات (٣، ٤، ١١، ١٢، ١٩، ٢٠) ، وتتراوح علاماتهم في هذه الدراسة بين (١– ٦) .

◄ **عزو الفشل لعوامل غير مستقرة**: وهو قيام الطالب بعزو فشله في المهمات المختلفة إلى أسباب قابلة للتغير: كالجهد، والحظ، ومساعدة الآخرين. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات الإيجابية لذلك البعد من المقياس وهي الفقرات (١، ٨، ٩، ١٦، ١٧، ٢٤) ، وتتراوح علاماتهم في هذه الدراسة بين (١– ٦) .

◄ **عزو الفشل لعوامل مستقرة**: وهو قيام الطالب بعزو فشله في المهمات المختلفة إلى أسباب غير قابلة للتغير: كالقدرة المتدنية، وتحيز المعلم، وصعوبة المهمة. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات السلبية لذلك البعد من المقياس، وهي الفقرات (٢، ٧، ١٠، ١٥، ١٨، ٢٣) ، وتتراوح علاماتهم في هذه الدراسة بين (١– ٦) .

◄ **الحرية في اختيار التخصص**: مدى الحرية التي اختار بها الطالب تخصصه إما بشكل ذاتي أو مفروض عليه من الخارج مثل سلطة الوالدين، أو طبيعة المعدل، أو التخصصات المتوافرة في الجامعة، أو طبيعة عادات المجتمع وتقاليده . . .الخ، ويقاس في هذه الدراسة من خلال قيام الطلبة بتحديد كيفية اختيار التخصص عبر الإجابة على إحدى الأسئلة في الصفحة الأولى من المقياس.

◄ **جامعة الزرقاء الخاصة**: هي إحدى الجامعات الأردنية الخاصة التي تقدم خدماتها التعليمية والاجتماعية والثقافية، وهي الجامعة الخاصة الوحيدة في منطقة الزرقاء، وتشمل عشر كليات مختلفة تمنح درجة البكالوريوس.

## محددات الدراسة:

**يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالعوامل الآتية:**

♦ اقتصار مجتمع الدراسة وعينتها على طلبة جامعة الزرقاء الخاصة للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٩– ٢٠١٠) .

♦ تعتمد دقة نتائج هذه الدراسة على الخصائص السيكومترية للمقياس التي استخرجها الباحثون.

## الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات التربوية العربية والأجنبية بموضوع العزو السببي. حيث ركزّت تلك الدراسات في الغالب على متغيرات مثل الطلبة العاديين، أو ذوي الحاجات الخاصة، والجنس والتخصص وما إلى ذلك، **ومن هذه الدراسات**:

دراسة (**الطحان**، ١٩٩٠) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين مصدر الضبط باعتباره محدداً للعزو السببي عند الفرد، وبين كل من الذكاء، والسمات الشخصية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وشملت عينة الدراسة (٢٦٧) فرداً من طلاب المستوى الأول وطالباتها في جامعة الإمارات العربية المتحدة، واستخدم الباحث في دراسته اختبار مركز التحكم. وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين العزو السببي وعامل الجنس، حيث لم تبين النتائج عن وجود فرق دلالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العزو السببي، لكنها وجدت علاقة دالة إحصائياً بين العزو السببي والذكاء، إذ أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي الذكاء ومنخفضي الذكاء في مصدر الضبط، إذ يميل مرتفعو الذكاء إلى الضبط الداخلي بينما يميل منخفضو الذكاء إلى الضبط الخارجي .

وبحثت دراسة **ألين وديترتش (Allen & Dietrich, 1991)** في الفروق بين الطلبة من حيث العزو السببي والدافعية. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من طلبة الصف التاسع في نيويورك استجابوا لمقاييس العزو السببي في الأداء على مادة العلوم، وقد أشارت الدراسة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المتدني يعزون نجاحهم إلى عوامل قابلة للتحكم مثل (الجهد) . وبخصوص الفروق الجنسية بينت الدراسة أن الإناث يعزون نجاحهن إلى الجهد أكثر من أقرانهن الذكور.

وهدفت دراسة **هاها** (١٩٩٤) إلى تحديد أساليب العزو السببي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن وعلاقتها بالجنس والمستوى التعليمي والتحصيل. طبقت الدراسة على (٦٥٤) طالباً وطالبة من الصفين الثامن والعاشر الأساسيين، استجابوا لمقياس العزو السببي متعدد الأبعاد لـ «ليفكورت» (Lefcurt) المكيف على البيئة الأردنية. وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين موقع الضبط للعوامل التي عزا الطلبة نجاحهم إليها وبين التحصيل، ولم يكن هناك ارتباط دال بين موقع الضبط، وبين متغيري الجنس والمستوى التعليمي. كما بينت النتائج وجود ارتباط دال بين استقرار العوامل التي يعزو الطلبة فشلهم إليها، وبين متغير الجنس ولصالح الذكور، بينما لم يكن هناك علاقة دالة بين استقرار تلك العوامل والمستوى الصفي والتحصيل.

وقدمت **هدية** (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تحديد مصدر الضبط (داخلي ، خارجي) لدى المراهقين من الجنسين على عينة من (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة بالقاهرة، حيث استجابوا لمقياس (روتر) للضبط الداخلي – الخارجي، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في مركز الضبط بين طلبة المدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس الحكومية، وتوصلت النتائج إلى أن مركز الضبط لدى الذكور كان خارجياً والإناث داخلياً.

وأجرى **المنيزل** (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى التعرف على العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧٨) معلماً ومعلمة، كان منهم (٣٢٨) معلماً و (٣٥٠) معلمة اختيروا عشوائياً من معلمي المدارس الثانوية ومعلماتها في محافظات عمان، والزرقاء، وإربد، والمفرق، وجرش، والبلقاء، والكرك، واستخدم الباحث في دراسته مقياس المسؤولية عن تحصيل الطالب من إعداد جوسكي (Guskey) . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين عزو نجاح الطلاب وفشلهم من قبل المعلمين ومتغير الجنس، إذ تميل المعلمات إلى عزو مسؤولية النجاح والفشل إلى أسباب داخلية تعود إليهن، بينما يميل المعلمون إلى عزوها إلى أسباب خارجية.

وفي دراسة **للمنيزل والعبد اللات** (١٩٩٥) هدفت إلى التعرف إلى الفروق بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر في مديرية عمان الأولى والثانية، اختيرت عشوائياً من عشرين مدرسة مكونة من المديريات المذكورة، وكان اختيار المتفوقين والعاديين حسب معدلات التحصيل المدرسي، حيث كان عدد المتفوقين (١٥٢) وعدد العاديين (١٥٧) من الجنسين، وطبق الباحثان أداتين هما: مقياس موقع الضبط الداخلي – الخارجي لـ (روتر) ، ومقياس التكيف الاجتماعي المدرسي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين موقع الضبط ومتغير الجنس، و عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين عاملي مستوى التحصيل والجنس على موقع الضبط، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين موقع الضبط و مستوى التحصيل، حيث أشارت النتائج أن الطلبة المتفوقين تحصيلياً يتمتعون بضبط داخلي أكثر من الطلبة العاديين، بينما يميل الطلبة العاديون إلى الضبط الخارجي .

وأجرت **غرولينو وفيلايو (Grollino & Velayo, 1996)** دراسة هدفت إلى تحليل الاستراتيجيات الدافعية للطلبة في السياقات الأكاديمية. طبقت الدراسة على (٣٧) طالباً وطالبة من المسجلين بمساق علم النفس في أحدى الجامعات الريفية استجابوا لمقياس الاستراتيجيات الدافعية للتعلم. وقد أظهرت النتائج فروقاً بين الذكور والإناث تتعلق بالعزو السببي لخبرات النجاح، حيث كان عزو الإناث لخبرات النجاح لديهن يرجع لجهدهن المبذول أكثر من الذكور. ولم يكن هناك فروقاً جوهرية في العزو السببي لخبرات الفشل.

وأعدت **باير (Beyer, 1999)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق الجنسية بالنسبة للعزو السببي لطلاب الكليات في أدائهم على الامتحانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) طالباً وطالبة استجابوا لاستبانة أعدتها الباحثة، وقد بينت النتائج أن هناك فروقاً جنسية في العزو السببي، حيث عزا الذكور نجاحاتهم إلى القدرة، وفشلهم إلى قلة الدراسة والاهتمام. بينما عزت الإناث فشلهن إلى القدرة المنخفضة، كما أظهرت النتائج أن الإناث يشعرن بالاعتزاز بالنفس بعد النجاح، وأن لديهن دافعية أكبر من الذكور.

وأجرى **مانيجر وأولي (Manager & Ole, 2000)** دراسة هدفت إلى اختبار العلاقة بين موقع الضبط (داخلي ، خارجي) ومستوى القدرة العامة، والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٤– ١٥) سنة من الطلبة النرويجيين، وأظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة دالة بين موقع الضبط وبين مستوى القدرة العامة، كما بينت النتائج أن الإناث لديهن ضبط داخلي أكثر من الذكور، والذكور أكثر إيماناً من الإناث بالحظ، بينما الإناث أكثر إيماناً من الذكور بتأثير الجهد المبذول على النجاح.

وفي دراسة **روزماري (Rosemarie, 2002)** التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات التحصيلية والجنس والثقة بالنفس لحل تلك المشكلات من جهة، وأسلوب العزو السببي من جهة أخرى، وذلك في مبحث الرياضيات للصف الثالث الابتدائي، وطبقت الدراسة على (١٠٩) طلاب استجابوا لمقاييس عدة تقيس حل المشكلات الأكاديمية، والثقة بالنفس وأسلوب العزو السببي، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث على مقياس العزو السببي، حيث تعزو الإناث نجاحاتهن إلى الجهد أكثر من الذكور.

أما دراسة **ميلر وآخرون (Milley & et al, 2003)** فقد هدفت إلى استقصاء مدى وعي الطلبة الذين يعانون من مشكلات سلوكية معقدة لمصادر الضبط، وذلك بمقارنتهم بالطلبة العاديين. تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالباً من الصف السابع والصف الثاني عشر من الطلبة العاديين من ولاية كنتاكي، و (٧٥) طالباً من ذوي المشكلات السلوكية، طبق عليهم مقياس موقع الضبط، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على مقياس موقع الضبط بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي المشكلات السلوكية حيث أظهر الطلبة ذوو المشاكل ضبطاً خارجياً.

وناقشت **حسين** (٢٠٠٤) في دراستها علاقة العزو السببي بسمات الشخصية ومعدل الثانوية العامة والجنس والتخصص، من خلال تطبيقها على (٥٧٧) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس عدن باليمن خضعوا لمقاييس العزو السببي والشخصية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة عزوا النجاح إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد، بينما عزوا الفشل إلى عوامل غير مستقرة مثل الجهد والحظ، كما بينت أن هناك فروقاً في العزو السببي تعزى إلى الجنس، حيث كان عزو النجاح لدى الإناث داخلياً، وكذلك الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة، وبينت النتائج أيضاً أن المنضبطين ذاتياً كان عزوهم للنجاح داخلياً، والفشل إلى العوامل غير المستقرة.

وقام **دلاشة** (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى فحص العزو السببي لدى طلبة الكليات الجامعية في منطقة الجليل، وهدفت كذلك إلى التعرف إلى أثر نوع الكلية (عربية ، عبرية) والجنس والفرع الأكاديمي في أنماط العزو السببي. وتألفت الدراسة من (٨٤٣) طالباً وطالبة استجابوا لمقياس العزو السببي بصورتيه العربية والعبرية. وقد دلت النتائج أن معظم أفراد العينة ذوي عزو خارجي أحياناً، وداخلي أحياناً أخرى. وبينت النتائج أيضاً على وجود فروق بين الكليات العربية والكليات اليهودية لصالح الكليات اليهودية فقد إلى الضبط الخارجي. كما كان هناك فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور فقد مالوا إلى الضبط الخارجي، وأخيراً دلت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى إلى الفرع الأكاديمي.

كما أن هناك دراسات أجنبية اهتمت بالعزو السببي وعلاقته باختيار التخصص، وقد ارتبطت بموضوع هذه الدراسة بشكل غير مباشر، منها دراسة **سين وأخرون (Senn & others,1984)** المعنونة بـ «دور القيم والإدراك الذاتي في اختيار التخصصات الأكاديمية»، حيث هدفت إلى استكشاف العلاقة بين اهتمام الطلبة وقيمهم وإدراكهم لذواتهم، وبين اختيار تخصصاتهم الأكاديمية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالباً وطالبة استجابوا لمقاييس عدة في الشخصية، والعزو السببي، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين اختاروا تخصصاتهم برغبتهم كان لديهم إدراك ذاتي مرتفع حول أنفسهم أكثر من الطلبة الذين فرضت عليهم التخصصات بسبب عوامل خارجية.

وهدفت دراسة **غابريلسين وزملائه (Gabrielsen and et al, 1992)** إلى اختبار دور المراقبة الذاتية في اختيار التخصص. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٨) طالباً و (٥٤) طالبة من المسجلين بمادة علم النفس، وتتضمن العينة (٥٢) طالب سنة أولى و (٢٤) طالب سنة ثانية و (٩) طلاب سنة ثالثة و (٧) طلاب سنة رابعة، وبعض هؤلاء الطلبة غيروا تخصصاتهم لسبب أو لآخر، وخضع أفراد الدراسة إلى مقاييس عدة في الشخصية والمراقبة الذاتية والخضوع الاجتماعي، وقد أشارت النتائج إلى أن المراقبة الذاتية تؤدي دوراً هاماً في اختيار التخصصات، ولم يكن للأقران دور في التأثير على الطلبة المراقبين لذواتهم في اختيار التخصصات، وكانت هناك عوامل (خارجية) تؤدي دوراً هاماً أيضاً في اختيارها، مثل: الخضوع الاجتماعي وسمعة التخصص والاحترام العالي، وبينت الدراسة أيضاً أن المراقبين لذواتهم كانوا منجذبين لتخصصات تتطلب ذكاءً اجتماعياً منخفضاً.

وفي دراسة **لمالغوي (Malgwi, 2005)** هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في اختيار التخصصات لدى طلبة كليات التجارة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد سئل أفراد عينة الدراسة عن أسباب اختيارهم لتخصصاتهم، وعن الأسباب التي أدت إلى تغييرها لاحقاً. وبينت النتائج أن الاهتمام والرغبة (عوامل داخلية) كانتا أهم العوامل في اختيار الطلبة لتخصصاتهم بغض النظر عن جنسهم. أما الإناث فكان العامل الثاني الاستعداد للتخصص (عامل داخلي) ، وأما الذكور فقد كانوا أكثر تأثراً من الإناث بفرص الترقية في مهنة المستقبل (عامل خارجي) والفرص المتاحة للتطور الذاتي.

كما هدفت دراسة **سوريتش وباليكشيش (Sorić & Palekćić, 2009)** إلى اختبار العلاقة بين اهتمامات الطلبة بدراسة المواضيع المختلفة وبين استخدام استراتيجيات التعلم والعزو السببي الخاص بتحصيلهم الأكاديمي، وقد سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات المهمة من خلال ثلاث مراحل مختلفة ومترابطة من التعلم الذاتي،

وهي: مرحلة الإعداد (الاهتمامات) ، ومرحلة ضبط الأداء (استراتيجيات التعلم) ، ومرحلة التأمل الذاتي (العزو السببي) . وقد أشارت النتائج إلى أن استراتيجيات التعلم– وهو عامل داخلي، غير مستقر، وقابل للتحكم– تؤدي دوراً وسيطياً في العلاقة بين اهتمامات الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، وأشارت إلى أن بعد التحكم – وهو من أبعاد العزو السببي– يؤدي دوراً وسيطياً أيضاً بين اهتمامات الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي.

إن الاطلاع على الدراسات السابقة يظهر أن هناك عدم اتفاق في نتائجها من حيث النمط السائد لعزو خبرات النجاح والفشل بالنسبة لمتغيرات الجنس، حيث وجدت بعضها أن مركز الضبط للذكور كان خارجياً، وبعضها وجد أن مركز الضبط كان داخلياً. وكان هناك دراسة واحدة درست العلاقة بين أنماط العزو والتحصيل وهي دراسة (هاها، ١٩٩٤) وقد أظهرت أن هناك ارتباطاً دالاً بينهما.

كما تبين أن بعضها أجمع على أن المنظمين ذاتياً والمراقبين لذواتهم يختارون تخصصاتهم بأنفسهم، ولديهم اهتمام كبير بها. وأما هذه الدراسة فتتطلع للخروج بنتيجة لتحديد أنماط العزو السببي لدى الذكور والإناث في جامعة الزرقاء الخاصة، وتسعى لاكتشاف كيفية انعكاس الحرية في اختيار الطلبة لتخصصاتهم على أنماط العزو السببي، وهو ما لم تبحثه الدراسات السابقة بفاعلية، وبخاصة العربية منها على حد علم الباحثين.

## الطريقة والإجراءات:

### مجتمع الدراسة وعنتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الزرقاء الخاصة من الذكور والإناث، والبالغ عددهم (٥٧٣٧) ، والمسجلين في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٩\٢٠١٠، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٨) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية حيث كانت وحدة الاختيار الشعبة، وذلك بناءً على الشعب المطروحة في الجامعة في ذلك الفصل، وشملت العينة جميع كليات الجامعة، وقد اختيرت (١٥) شعبة عشوائياً، بحيث تغطي العدد المطلوب من عينة الدراسة.

## أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من مقياس العزو السببي لـ «ليفكورت» (Lefcurt) وزملائه المكيف على البيئة الأردنية من قبل (أبو السميد،١٩٩٢) . وقد عدلت الفقرات لتتناسب صياغتها

مع طلبة الجامعة، حيث استبدلت كلمة مدرسة بجامعة مثلاً، وقد بني المقياس بصورته الأصلية ليتناسب مع نظرية واينر (Weiner) في العزو السببي، ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة، (١٢) فقرة تقيس العزو السببي لخبرات النجاح ببعديه (الداخلي والخارجي) ، و (١٢) فقرة تقيس العزو السببي لخبرات الفشل ببعديه (الثابت وغير الثابت) .

## صدق الأداة:

لأن الخصائص السيكومترية للمقياس الموائم للبيئة الأردنية حسبت مسبقاً من خلال تطبيقه على طلبة الصفين السادس والتاسع من المرحلة الأساسية عام (١٩٩٢) ، فقد ارتأى الباحثون استخراج الخصائص السيكومترية له مرة أخرى للتأكد من مدى صدقه، حيث استخرجت دلالة صدق المحتوى من خلال عرضه على عشرة متخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وأخذت ملاحظاتهم وأجري التعديل المناسب عليه حتى خرج بشكله الحالي، وقد استبدلت الكلمات التي تدل على طلبة المرحلة الأساسية بطلبة الجامعة، والكلمات التي تدل على المعلم بأعضاء هيئة التدريس، وغيرت الكلمات التي تشير إلى المدرسة بالجامعة.

## ثبات الأداة:

**استخدام الباحثون طريقتين للتأكد من ثبات المقياس، وهما:**

١. طريقة ثبات إعادة التطبيق على عينة مكونة من (٣٠) طالباً من طلبة الجامعة من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مدته عشرة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، والجدول (٢) يبين معامل الاستقرار لكل بعد من أبعاد المقياس.

٢. كما طبق الباحثون أيضاً معادلة (كرونباخ ألفا) على استجابات أفراد الدراسة على المقياس، ويبين الجدول (٢) قيم ألفا لكل بعد من الأبعاد المشكلة للمقياس.

**الجدول (٢)**

**قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لفقرات مجالات الاستبانة**

| الخبرات | البعد | ثبات الإعادة | معامل الاتساق الداخلي | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|---|
| النجاح | داخلي الموقع | ٠,٧٠ | ٠,٨٩ | ٦ |
| | خارجي الموقع | ٠,٧٦ | ٠,٥٦ | ٦ |
| الفشل | غير مستقر | ٠,٧٣ | ٠,٨٣ | ٦ |
| | مستقر | ٠,٧٧ | ٠,٩٠ | ٦ |

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع القيم المتعلقة بثبات الإعادة والاتساق الداخلي ملائمة لتطبيق المقياس.

## طريقة تصحيح الأداة:

تكونت الاستبانة من (٢٤) فقرة موزعة على أربع مجالات، وكل فقرة لها تدريج من فئتين (موافق، غير موافق) ، وتراوحت قيم الفقرات من (٠) إلى (١) على الفقرات الإيجابية لبعد العزو الداخلي للنجاح وهي (٥،٦، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢) ، حيث تشير العلامة (٠) إلى (غير موافق) ، والعلامة (١) إلى (موافق) .

أما فقرات العزو الخارجي للنجاح، فقد تراوحت من (٠) إلى (١) على الفقرات (٣، ٤، ١١، ١٢، ١٩، ٢٠) السلبية حيث تشير العلامة (١) إلى (غير موافق) ، والعلامة (٠) إلى (موافق) .

وفيما يتعلق بفقرات عزو الفشل إلى عوامل غير مستقرة وهي (١، ٨، ٩، ١٦، ١٧، ٢٤) فقد كانت الفقرات إيجابية، وتراوحت قيمها من (٠) إلى (١) ، وتشير العلامة (٠) إلى (غير موافق) ، والعلامة (١) إلى (موافق) .

وبخصوص عزو الفشل إلى عوامل مستقرة فقد تراوحت من (٠) إلى (١) على الفقرات (٢، ٧، ١٠، ١٥، ١٨، ٢٣) وهي فقرات سلبية، حيث تشير العلامة (١) إلى (غير موافق) ، والعلامة (٠) إلى (موافق) .

## المعالجة الإحصائية:

حللت البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية «SPSS»، وقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي استناداً إليها.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على أسئلة الدراسة أدخلت البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليلها. وفيما يأتي عرض النتائج.

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **ما أنماط العزو السببي للنجاح والفشل السائدة لدى طلبة الجامعيين؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس العزو السببي، **وبهدف تسهيل عرض النتائج جزئت إلى خمسة أجزاء**

على النحو الآتي:

♦ فيما يتعلق بمقياس العزو ببعديه خبرة النجاح (داخلي ، خارجي) والفشل (مستقر، غير مستقر) فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات عزو خبرة النجاح و فقرات عزو خبرة الفشل كما يبينه الجدول (٣) .

**الجدول (٣)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة**

**على مقياس العزو السببي لخبرات النجاح والفشل ببعديه الموقع والاستقرار**

| نمط العزو السببي | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | البعد |
|---|---|---|---|---|
| النجاح | العوامل الداخلية | ٠,٩١ | ٠,٠٢٥ | داخلي |
| | العوامل الخارجية | ٠,٧٥ | ٠,٢٢ | |
| الفشل | عوامل غير مستقرة | ٠,٧٦ | ٠,٢٣ | غير مستقر |
| | عوامل مستقرة | ٠,٤١ | ٠,١٨ | |

يلاحظ من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي للفقرات التي تقيس عزو خبرة النجاح على بعد الموقع (داخلي ، خارجي) كان (٠,٩١) للعزو الداخلي و (٠,٧٥) للعزو الخارجي؛ مما يعني أن أفراد الدراسة عزوا النجاح إلى عوامل داخلية، بينما عزوا خبرات الفشل إلى عوامل غير مستقرة، حيث كان المتوسط الحسابي (٠,٧٦) للعزو إلى عوامل غير مستقرة، و (٠,٤١) للعزو إلى عوامل مستقرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة وهي جامعة خاصة وهم من ذوي المعدلات المتدنية، وهم يحاولون إعطاء أنفسهم فرصة أخرى لإثبات ذواتهم من خلال بذل المزيد من الجهد للحصول على معدلات أعلى، وهذا ما حصل فعلاً لكثير من الطلبة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات (حسين، ٢٠٠٤) و (هدية، ١٩٩٤) و (المنيزل ١٩٩٥) و (المنيزل والعبداللات، ١٩٩٥) و (Allen & Dietrich,1991) و (Milley & e al,2003) والتي وجدت أن عزو النجاح للأفراد كان داخلياً وعزو الفشل كان لعوامل غير مستقرة، لكنها لم تتفق مع نتيجة (دلاشة، ٢٠٠٧) التي لم تحدد موقع العزو.

♦ وفيما يتعلق بفقرات عزو خبرة النجاح إلى العوامل الداخلية على بعد الموقع استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً كما هو مبين في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات عزو النجاح إلى العوامل الداخلية على بعد الموقع

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ١٤ | الدرجات المرتفعة التي أحصل عليها في أي مادة تعطيني صورة جيدة عن قدراتي الدراسية. | ٠,٩٥ | ٠,٢٢٢ |
| ٥ | الدرجات المرتفعة التي أحصل عليها في أي مادة هي دائماً نتيجة مباشرة للجهود التي أبذلها | ٠,٩٣ | ٠,٢٦١ |
| ١٣ | عندما أحصل على علامة مرتفعة في أي مادة، فذلك راجع إلى أنني درست تلك المادة بجدية. | ٠,٩١ | ٠,٢٨١ |
| ٦ | العامل المهم في حصولي على درجات مرتفعة في أي مادة هو قدراتي الدراسية. | ٠,٩٠ | ٠,٢٩٩ |
| ٢١ | أستطيع أن أجتاز الصعوبات كلها التي تحول دون نجاحي إذا بذلت جهداً كافياً لذلك. | ٠,٩٠ | ٠,٣٠٥ |
| ٢٢ | عندما أحصل على درجات مرتفعة، فإن سبب ذلك يعود إلى استراتيجيات الدراسية التي استخدمها. | ٠,٨٨ | ٠,٣٢٦ |

يلاحظ من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس عزو النجاح إلى عوامل داخلية تراوحت بين (٠,٩٥) و (٠,٨٨) مرتبة تنازلياً. حيث عزا الطلبة نجاحهم إلى القدرة ثم الجهد، وهما عاملان داخليان مما يؤكد ثقة الطلبة بأنفسهم؛ كون الجامعة خاصة ومعدلات الطلبة الذين التحقوا فيها منخفضة إلى حد ما، فهذا مؤشر على أنهم يحاولون إعطاء أنفسهم فرصة أخرى لإثبات ذواتهم.

♦ وفيما يخص فقرات عزو خبرة النجاح إلى العوامل الخارجية على بعد الموقع استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً، كما هو مبين في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات عزو النجاح إلى العوامل الخارجية على بعد الموقع

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ١١ | إن بعض الدرجات المرتفعة التي حصلت عليها في الاختبارات تعني أن هذه الاختبارات أسهل من غيرها. | ١,٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٩ | أحياناً أحصل على درجات مرتفعة في الموضوعات العلمية التي أدرسها؛ لأن تعلمها كان سهلاً. | ٠,٨٨ | ٠,٣٤٢ |
| ١٢ | أشعر بأن العلامات المرتفعة التي أحصل عليها في أي امتحان ترجع بشكل كبير إلى عوامل الصدفة، كأن تأتي أسئلة الامتحان من الأسئلة التي أتوقعها. | ٠,٨٨ | ٠,٣٤٢ |
| ٢٠ | يؤدي الحظ دوراً كبيراً في حصولي على علامات مرتفعة في كثير من المواد. | ٠,٧٥ | ٠,٤٤٧ |
| ٤ | يعتمد نجاحي في أي مادة على حظي الجيد في الامتحانات. | ٠,٦٣ | ٠,٥٠٠ |
| ٣ | إذا حصلت على درجة مرتفعة في مادة ما، فإن ذلك يعود إلى تساهل المدرس في تقدير العلامات بعد تأدية الامتحان. | ٠,٣٨ | ٠,٥٠٠ |

يلاحظ من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس عزو النجاح إلى عوامل خارجية تراوحت بين (١,٠٠) و (٠,٣٨) مرتبة تنازلياً، حيث لم يعز الطلبة نجاحاتهم إلى سهولة الاختبارات و المواد أو الصدفة أو الحظ أو تساهل المعلم. وتؤكد هذه النتيجة ما تم التوصل إليه في الجدول رقم (٤) ، وهو أن مركز الضبط للطلبة كان داخلياً.

♦ أما فقرات عزو خبرة الفشل إلى عوامل غير مستقرة على بعد الاستقرار فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً، كما هو مبين في الجدول (٦) :

**الجدول (٦)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات عزو خبرة الفشل إلى عوامل غير مستقرة على بعد الاستقرار**

| رقم الفقرة | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ١٧ | الدرجات المتدنية التي أحصل عليها في أي مادة تخبرني بأنني لم أدرس المادة بشكل جاد وكاف. | ٠,٩٢ | ٠,٢٧٧ |
| ١ | عندما أحصل على درجة متدنية في أي مادة، فإنني أشعر بأن السبب الرئيس هو عدم دراستي بشكل كاف. | ٠,٨٥ | ٠,٣٦٢ |
| ٨ | معظم الدرجات المتدنية التي أحصل عليها في مادة ما تعود إلى الأخطاء غير المقصودة. | ٠,٨٤ | ٠,٣٦٨ |
| ٩ | عندما أفشل في جعل أدائي في الجامعة في أي مادة كما هو متوقع مني فإنني أعزو ذلك غالباً إلى قلة الجهد المبذول. | ٠,٨٣ | ٠,٣٧٣ |
| ٢٤ | إن بعض الدرجات المرتفعة التي أحصل عليها قد تكون لسوء حظي، كأن أدرس المادة في وقت غير ملائم. | ٠,٨٠ | ٠,٣٩٨ |
| ١٦ | العلامات المتدنية التي أحصل عليها في أي مادة، تجعلني أعتقد بأنني شخص غير محظوظ تماماً. | ٠,٣٠ | ٠,٤٦٠ |

يلاحظ من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس عزو الفشل إلى عوامل غير مستقرة تراوحت بين (٠,٩٢) و (٠,٣٠) مرتبة تنازلياً. حيث كان عزو الطلبة لفشلهم إلى عدم بذل الجهد والدراسة غير الجدية والأخطاء غير المقصودة والحظ السيئ، وهي جميعها أسباب غير ثابتة ومتغيرة.

♦ وفيما يتعلق بفقرات عزو خبرة الفشل إلى عوامل مستقرة على بعد الاستقرار فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً، كما هو مبين في الجدول (٧) :

**الجدول (٧)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات عزو خبرة الفشل إلى عوامل مستقرة على بعد الاستقرار**

| رقم الفقرة | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ٢ | إذا حدث وحصلت على درجة متدنية في أي مادة، أتساءل عن قدراتي الدراسية. | ٠,٧٠ | ٠,٤٥٨ |
| ٧ | إذا كوّن المدرس فكرة سيئة عني، فإنه على الأرجح سيضع لي درجات على أي عمل أقدمه أقل من العدرجات التي يعطيها لطالب آخر إذا قدم العمل نفسه. | ٠,٤٥ | ٠,٤٩٨ |
| ٢٣ | بعض الدرجات المتدنية التي حصلت عليها تعكس تشدد المعلم في وضع العلامات. | ٠,٤٥ | ٠,٤٩٨ |
| ١٠ | إذا رسبت في مادة ما، فالسبب يعود لعدم امتلاكي المهارات اللازمة لها. | ٠,٣٧ | ٠,٤٨٣ |
| ١٥ | الدرجات الأقل التي أحصل عليها في مادة ما ترجع إلى عدم نجاح المدرس في تقديمها. | ٠,٣٥ | ٠,٤٧٧ |
| ١٨ | إذا حدث وحصلت على درجة متدنية في مادة ما سوف أفترض بأنني لا أمتلك القدرة على النجاح. | ٠,١٣ | ٠,٣٣١ |

يلاحظ من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس عزو الفشل إلى عوامل مستقرة تراوحت من (٠,٧٠) إلى (٠,١٣) مرتبة تنازلياً. حيث لم توافق عينة الدراسة على أن أسباب الفشل كانت القدرة المنخفضة، أو تحيز المعلم، أو عدم امتلاكهم للمهارات الدراسية، وهذا يؤكد ما جاء في الجدول (٦) .

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين تعزى إلى متغير الجنس؟**

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس العزو السببي للنجاح والفشل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (٨) يبين نتائج ذلك:

**الجدول (٨)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس العزو السببي للنجاح والفشل تبعاً لمتغير الجنس**

| الخبرة | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| النجاح الداخلي | ذكور | ٢٩٨ | ٥,٣٠ | ٠,٩٦٩ |
| | إناث | ٢٠٠ | ٥,٣٦ | ١,٠٠٨ |
| | الكلي | ٤٩٨ | ٥,٣٣ | ٠,٩٨٤ |

| الخبرة | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| النجاح الخارجي | ذكور | ٢٩٨ | ٤,١٠ | ١,٢٧٠ |
| | إناث | ٢٠٠ | ٤,٢٥ | ١,١٩٨ |
| | الكلي | ٤٩٨ | ٤,١٦ | ١,٢٤٢ |
| الفشل بسبب عوامل غير مستقرة | ذكور | ٢٩٨ | ٤,١٢ | ١,١٢٥ |
| | إناث | ٢٠٠ | ٤,٠٤ | ١,١٦٠ |
| | الكلي | ٤٩٨ | ٤,٠٩ | ١,١٣٨ |
| الفشل بسبب عوامل مستقرة | ذكور | ٢٩٨ | ٣,١٥ | ١,٢٥٢ |
| | إناث | ٢٠٠ | ٢,٩٢ | ١,٣٥٨ |
| | الكلي | ٤٩٨ | ٣,٠٦ | ١,٢٩٩ |

يبين الجدول (٨) أن عزو خبرة النجاح لأفراد الدراسة كان داخلياً؛ أي أن مركز الضبط لديهم كان داخلياً. أما عزو خبرة الفشل فقد كان بسبب عوامل غير مستقرة. كما يبين الجدول أن هناك فروقاً ظاهرية في أنماط العزو السببي تعزى إلى الجنس، ولمعرفة مستوى دلالة تلك الفروق، استخدم تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (٩) :

**الجدول (٩)**

**تحليل التباين الأحادي لأساليب العزو السببي للنجاح والفشل حسب متغير الجنس**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النجاح الداخلي | بين المجموعات | ٠,٤٠٢ | ١ | ٠,٤٠٢ | ٠,٤١٥ | ٠,٥٢٠ |
| | داخل المجموعات | ٤٨٠,٨٩٩ | ٤٩٦ | ٠,٩٧٠ | | |
| | الكلي | ٤٨١,٣٠١ | ٤٩٧ | | | |
| النجاح الخارجي | بين المجموعات | ٢,٦٦٩ | ١ | ٢,٦٦٩ | ١,٧٣١ | ٠,١٨٩ |
| | داخل المجموعات | ٧٦٤,٤٨٠ | ٤٩٦ | ١,٥٤١ | | |
| | الكلي | ٧٦٧,١٤٩ | ٤٩٧ | | | |
| الفشل غير مستقرة | بين المجموعات | ٠,٧٨١ | ١ | ٠,٧٨١ | ٠,٦٠٢ | ٠,٤٣٨ |
| | داخل المجموعات | ٦٤٣,٣٣١ | ٤٩٦ | ١,٢٩٧ | | |
| | الكلي | ٦٤٤,١١٢ | ٤٩٧ | | | |
| الفشل مستقرة | بين المجموعات | ٦,٢٠٢ | ١ | ٦,٢٠٢ | ٣,٦٩٧ | ٥,٠٥٠ |
| | داخل المجموعات | ٨٣٢,٢٢٣ | ٤٩٦ | ١,٦٧٨ | | |
| | الكلي | ٨٣٨,٤٢٦ | ٤٩٧ | | | |

يبين الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس

في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التطور والتقدم المعرفي والعلمي الذي طرأ على المجتمعات أحدث تغييراً وتبديلاً تلاشت فيه الفروق بين الجنسين، فكلا الجنسين في هذه الدراسة كان مركز الضبط لديهما داخلي. كما أن إستراتيجيات التدريس والخدمات التعليمية والإرشادية والحوافز التشجيعية المتوافرة بالجامعة من خصومات وغيرها لا تفرق بين الطلبة حسب جنسهم.

هذا وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هاها، ١٩٩٤) التي لم تجد فروقاً بين الجنسين، بينما تختلف مع نتائج دراسة (حسين،٢٠٠٤) و (هدية، ١٩٩٤) و دلاشة (٢٠٠٧) و (Grollino Velayo, 1996) و (Beyer, 1999) و (Manager & Ole- Johan, 2000) و (Rosemarie, 2002) الذين وجدوا فروقاً في العزو السببي تعزى إلى الجنس، تارة لصالح الذكور، وتارة لصالح الإناث.

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة لجامعيين تعزى إلى مدى الحرية في اختيار التخصص؟**

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة تبعاً لمتغير مدى الحرية في اختيار التخصص، والجدول (١٠) يبين ذلك:

**الجدول (١٠)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة**
**على مقياس العزو السببي للنجاح والفشل تبعاً لمتغير مدى الحرية في اختيار التخصص**

| الخبرة | الحرية في اختيار التخصص | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| النجاح الداخلي | اختيار ذاتي | ٤٠٠ | ٥,٣٥ | ١,٠١٠ |
| | اختيار مفروض خارجياً | ٩٨ | ٥,٢٢ | ٠,٨٦٨ |
| | الكلي | ٤٩٨ | ٥,٣٣ | ٠,٩٨٤ |
| النجاح الخارجي | اختيار ذاتي | ٤٠٠ | ٤,١٦ | ١,٢٧٦ |
| | اختيار مفروض خارجياً | ٩٨ | ٤,١٦ | ١,١٠٠ |
| | الكلي | ٤٩٨ | ٤,١٦ | ١,٢٤٢ |

| الخبرة | الحرية في اختيار التخصص | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الفشل لعوامل غير مستقرة | اختيار ذاتي | ٤٠٠ | ٤,١٥ | ١,١٢٦ |
| | اختيار مفروض خارجياً | ٩٨ | ٣,٨٦ | ١,١٦٧ |
| | الكلي | ٤٩٨ | ٤,٠٩ | ١,١٣٨ |
| الفشل لعوامل مستقرة | اختيار ذاتي | ٤٠٠ | ٣,١٠ | ١,٢٩٠ |
| | اختيار مفروض خارجياً | ٩٨ | ٢,٨٨ | ١,٣٢٦ |
| | الكلي | ٤٩٨ | ٣,٠٦ | ١,٢٩٩ |

يبين الجدول (١٠) أن عزو خبرة النجاح لأفراد الدراسة كان داخلي بالنسبة لمتغير الحرية في اختيار التخصص، أي أن مركز الضبط لديهم كان داخلياً بغض النظر عن الكيفية التي اختار بها الطلب تخصصه. أما عزو خبرة الفشل، فقد كان بسبب عوامل غير مستقرة. كما يبين الجدول أن هناك فروقاً ظاهرية في أنماط العزو السببي تعزى إلى مدى الحرية في اختيار التخصص. ولمعرفة مستوى دلالة تلك الفروق استخدم تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (١١) :

**الجدول (١١)**

**تحليل التباين الأحادي لأساليب العزو السببي للنجاح والفشل حسب متغير الحرية في اختيار التخصص**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النجاح الداخلي | بين المجموعات | ١,٢٤٠ | ١ | ١,٢٤٠ | ١,٢٨١ | ٠,٢٥٨ |
| | داخل المجموعات | ٤٨٠,٠٦١ | ٤٩٦ | ٠,٩٦٨ | | |
| | الكلي | ٤٨١,٣٠١ | ٤٩٧ | | | |
| النجاح الخارجي | بين المجموعات | ٠,٠٠١ | ١ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | ٠,٩٨١ |
| | داخل المجموعات | ٧٦٧,١٤٨ | ٤٩٦ | ١,٥٤٧ | | |
| | الكلي | ٧٦٧,١٤٩ | ٤٩٧ | | | |
| الفشل لعوامل غير مستقرة | بين المجموعات | ٦,٥٢٢ | ١ | ٦,٥٢٢ | ٥,٠٧٤ | ٠,٠٢٥* |
| | داخل المجموعات | ٦٣٧,٥٩٠ | ٤٩٦ | ١,٢٨٥ | | |
| | الكلي | ٦٤٤,١١٢ | ٤٩٧ | | | |

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفشل لعوامل مستقرة | بين المجموعات | ٣,٨٩٥ | ١ | ٣,٨٩٥ | ٢,٣١٥ | ٠,١٢٩ |
| | داخل المجموعات | ٨٣٤,٥٣١ | ٤٩٦ | ١,٦٨٣ | | |
| | الكلي | ٨٣٨,٤٢٦ | ٤٩٧ | | | |

* دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يبين الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب العزو السببي للنجاح الداخلي والخارجي، والفشل لعوامل مستقرة تعزى إلى متغير الحرية في اختيار التخصص. ويمكن تفسير تلك النتائج بأن الطلبة على اختلاف حريتهم في اختيار التخصص ذاتياً أو خارجياً يرون في دخولهم إلى الجامعة تحدياً جديداً، وهم يحاولون إثبات ذواتهم؛ ولهذا السبب عزوا نجاحهم إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد، بينما عزا الطلبة فشلهم إلى عوامل غير مستقرة، وهذا جانب إيجابي، يجعلهم يقتنعون بأن بإمكانهم تغيير أسباب الفشل. كما أن البيئة التعليمية في الجامعة إيجابية، فهي تشجع الطلبة على الاستقرار في التخصصات وإن اختارها الطالب من خلال ضغوط خارجية، فتقوم الجامعة بعقد لقاءات دورية مع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية تشجعهم فيها على إثبات الذات والدراسة والمثابرة والاستقرار في التخصصات. وتقوم الجامعة كذلك بتفعيل دور مركز الإرشاد التربوي والاجتماعي والمهني من خلال عقد دورات تساعد الطلبة على التكيف مع الحياة الجامعية وتقبل الذات، وتقوم الجامعة كذلك بتشجيع الطلبة على الاستقرار من خلال الخصومات التشجيعية على الرسوم.

وتبين الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة في عزو الفشل لعوامل غير مستقرة ترتبط بذلك المتغير، فقد عزا الطلبة الذين اختاروا التخصص بإرادتهم فشلهم إلى عوامل غير مستقرة أكثر من الطلبة الذين اختاروا تخصصاتهم بسبب ضغوط خارجية، وهذه نتيجة منطقية. فالطالب الذي اختار تخصصه بناءً على رغبته يعزو فشله إلى أسباب قابلة للتغير في أي لحظة، مثل بذل المزيد من الجهد. واختياره لتخصصه بإرادته يجعله متقبلاً لتحمل كامل المسؤولية عن نجاحه وفشله .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات (Senn & et al,1984) و (Gabrielsen & et al,1992) و (Sorić & Palekćić, 2009) التي وجدت أن الذين يختارون تخصصاتهم يتمتعون بضبط ومراقبة ذاتيين.

## التوصيات

**في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحثون بما يأتي:**

١. تدريب الطلبة من خلال المرشدين والمدرسين على العزو الداخلي للنجاح والفشل، وذلك لتشجيعهم على تحمل مسؤوليات نجاحهم وفشلهم.

٢. تشجيع الطلبة على اختيار تخصصاتهم بأنفسهم، لتدريبهم على تحمل مسؤولياتهم.

٣. الاهتمام بطرح مساقات دراسية خاصة بمهارات الحياة والتعامل مع الحياة الجامعية.

٤. إجراء المزيد من الدراسات على اختيار العزو السببي، وطريقة اختيار التخصصات والعوامل المؤثرة فيها، من خلال تناول متغيرات ورؤى أخرى.

٥. عمل دورات وورش تدريبية وتوعوية لأولياء الأمور عن كيفية التعامل مع الأبناء فيما يتعلق بدراسة أبنائهم.

## المصادر والمراجع:

## أولاً- المراجع العربية:


١. أبو السميد، زاهية . (١٩٩٢) . أثر مستوى التحصيل الدراسي والعمر والجنس على العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الصفين السادس والتاسع الأساسيين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ُعمان، الأردن.

٢. حسين، ابتسام سيف . (٢٠٠٤) . العزو السببي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة محافظة عدن في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٣. دلاشة، شادي بدر . (٢٠٠٧) . العزو السببي لدى طلبة الكليات الجامعية في منطقة الجليل وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٤. زايد، نبيل محمد . (٢٠٠٣) . الدافعية والتعلم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٥. الطحان، محمد خالد . (١٩٩٠) . العلاقة بين العزو السببي و بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٦) ، العدد (٢٣) ، ٧- ٤٩.

٦. علاونة، شفيق . (٢٠٠٤) . الدافعية. في كتاب محمد الريماوي، (محرر) ، علم النفس العام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٧. غباري، ثائر أحمد. (٢٠٠٨) . الدافعية: النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٨. قطامي، يوسف و قطامي، نايفة . (٢٠٠٠) . سيكولوجية التعلم الصفي، عمان: دار الشروق.

٩. المنيزل، عبد الله فلاح. (١٩٩٥) . العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، المجلد ٢٢ (أ) ، العدد (٦، الملحق) ، ٣٤٧١- ٣٥٠٠.

١٠. المنيزل ، عبد الله فلاح والعبد اللات، سعاد (١٩٩٠) . موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي: دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين، مجلة دراسات: العلوم التربوية الجامعة الأردنية ، العدد (٦) ، ٣٥٠٤- ٣٥١٦.

١١. هاها، باهرة . (١٩٩٤) . العزو السببي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بالجنس والمستوى التعليمي الصفي والمستوى التحصيلي في العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٢. هدية، فؤادة . (١٩٩٤) . دراسة لمصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى المراهقين من الجنسين. مجلة علم النفس، السنة الثامنة، (٣٢) ، ٨٢- ٩٥.

## ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Allen, James and Dietrich, Anne . (1991) . Students differences and attribution and motivation toward the study of high school regent earth science. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 338482) .*
2. *Ames, R. & Lau, S. (1982) . An attributional analysis of students helpseeking in academic setting. Journal of Educational Psychology, 74, 414- 423.*
3. *Beggs, Jeri Mullins; Bantham, John H.; Taylor, Steven . (2008) . Distinguishing the Factors Influencing College Students' choice of major. (ERIC Document Reproduction Service No. EJ816903) .*
4. *Beyer, Sylvia . (1999) . Gender differences in causal attribution by College Students of performance on course examination. http:// search.epnet.com. an=2562567.*
5. *Gabrielsen, Eric and others . (1992) . The Role of Self Monitoring, Conformity, and Social Intelligence in Selection of a College Major. (ERIC Document Reproduction Service No. ED347953) .*
6. *Grollino, E. & Velayo, R. (1996) . Gender differences in attribution of inrenal success among college students. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 406931) .*
7. *Heider, F. (1958) . The Psychology of Interpersonal Relations, New York: Wiley.*
8. *Malgwi, Charles A.; Howe, Martha A.; Burnaby, Priscilla A. (2005) . Influences on students' choice of college major. Journal of Education for Business, vol. 80, no. 5 p275- 282.*
9. *Malgwi, Charles A.; Howe, Martha A.; Burnaby, Priscilla A. (2005) . Influences on Students' Choice of College Major. (ERIC Document Reproduction Service No. EJ745262) .*
10. *Manger, Terje & Ole, Johan . (2000) . On the relationship between locus of control, level of ability, and gender. Scandinavian Journal of Psychology, 41, 225- 229.*

**11.** *Miller, C. ; Allen, F. ;Trey, M. & Jenifer, L. (2003) . Locus of control ant AT- Risk youth: A comparison of regular education high school students in alternative school. Education,123 (3) .*

**12.** *Ormrod, Jeanne . (1995) . Educational Psychology: Principles and Applications, New Jersey: Printice Hall.*

**13.** *Petri, Herbert, L. & Govern, John . (2004) . Motivation, (5th ed) , Wadsworth Thompson Company.*

**14.** *Porter, Rpbert & Umbach, Paul . (2006) . College major choice: An analysis of person–environment fit. Research in Higher Education, Vol. 47, No. 4, 429- 449.*

**15.** *Rosemarie, Michael . (2002) . The relationship among problem solving performance, gender, confidence, and attributional style in third grade mathematics. Dissertation Abstract International,63/ 03,p 886.*

**16.** *Senn, David and others . (1984) . The Influence of Personal Values and Self Concept on the Selection of an Academic Major. (ERIC Document Reproduction Service No. ED250635) .*

**17.** *Sorić, Izabela & Palekčić, Marko . (2009) . The role of students' interests in self- regulated learning: The relationship between students' interests, learning strategies and causal attributions. European Journal of Psychology of Education, Vol. XXIV, no. 4, 545- 565*

**18.** *Stipek, D.J. (1998) . Motivation to Learn from Theory to Practice, (3rd ed) , Boston: Allyn & Bacon.*

**19.** *Weiner, B. (1979) . A Theory of motivation for classroom experiences, Journal of Educational Psychology, 71 (1) ,3- 25.*

**20.** *Weiner, B. (1980) . Human Motivation, New York: Springer verlag.*